في افتتاح البرنامج التدريبي (تعليم وإرشاد النظراء) للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

الآنسي: ندعو الشركاء الدوليين إلى دعم جهود اليمن في مكافحة الفساد

السنفي: ضعف الرقابة الداخلية من أكبر مظاهر الفساد

العرشي: الفساد آفة تكاد تتحول إلى ثقافة

نائبة السفير الأمريكي: الحكومة مدعوة إلى معالجة الفساد في الفترة الانتقالية

صنعاء / سبأ:

بدأت أمس في صنعاء فعاليات البرنامج التدريبي (تعليم وإرشاد النظراء) الذي تنظمه الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بالتعاون مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة واللجنة العليا للمناقصات والمزايدات ومشروع (استجابة) الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية.

وفي الافتتاح أوضح رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد المهندس أحمد محمد الآنسي أن البرنامج يستهدف في مرحلته الأولى تدريب 134 مشاركا منهم 112 من الموظفين حديثي التجربة العاملين في دواوين وزارات التربية والتعليم ، الصحة ، المياه ، الزراعة والري، والإدارة المحلية والمؤسسات التابعة لها والأجهزة الرقابية في أمانة العاصمة بالإضافة إلى 22 من ممثلي منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة.

وأشار إلى أن البرنامج الذي يستمر 20 يوما يهدف إلى تفعيل وتحفيز وتدريب موظفي تلك المؤسسات وتبادل الخبرات والتطبيقات الناجحة في مجال مكافحة الفساد وحماية المال العام في قطاع المناقصات والمزايدات العامة.

ورحب رئيس الهيئة بما تضمنه برنامج حكومة الوفاق الوطني في ما يتعلق بمحور الإصلاحات ومكافحة الفساد والحكم الرشيد.. وثمن مبادرة أعضاء الحكومة في تقديم إقراراتهم بالذمة المالية التزاما بأحكام قانون الذمة المالية.. معتبرا ذلك انطلاقة حقيقية نحو بناء الوطن بما يكفل التغلب على التحديات الراهنة التي تواجهها جهود التنمية في اليمن جراء الفساد.

وقال الآنسي " إن تدشين البرنامج التدريبي هو تدشين للبرنامج التنفيذي لهيئة مكافحة الفساد للعام 2012 وتجسيد للتكامل والشراكة بين أطراف المنظومة الوطنية للنزاهة وتنفيذ لمضامين ومكونات الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في مجال بناء القدرات".

وأضاف: إن حاجتنا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى المزيد من الشراكة للقضاء على الفساد واستئصال شأفته لما فيه تقدم وتطور اليمن .. مجددا دعوة الشركاء الدوليين لدعم وتعزيز جهود اليمن الرامية لمكافحة الفساد.

من جهته أشار رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الدكتور عبدالله السنفي إلى أن أكبر ظواهر الفساد تأتي في مجال المشتريات والمزايدات والمناقصات ، مرجعا ذلك إلى ضعف الرقابة الداخلية.

واعتبر المجالين اللذين استهدفهما البرنامج التدريبي (المشتريات والرقابة الداخلية) من أهم المجالات التي يمكن من خلالهما تعزيز مكافحة الفساد في وحدات الدولة المختلفة.

وأوضح أن البرنامج التدريبي لتعليم وإرشاد النظراء يسعى إلى خلق آلية لتبادل المعارف والتجارب بين نظراء المهنة وممثليهم في الجهات المعنية بالرقابة على الأموال العامة لحمايتها من الاختلاس والنهب والعبث وسوء استخدامها وإدارتها.

واستعرض إسهامات الجهاز في تحسين أداء الوحدات الحكومية وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة ليحقق وظيفته الرقابية والاستشارية فضلا عن إسهاماته في إنشاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

بدوره كشف رئيس الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات المهندس عبدالملك العرشي عن نسبة الفساد في مجال المشتريات والمناقصات والمزايدات التي تجاوزت 70 في المائة من حجم الفساد الكلي في اليمن.

وبين أن آفة الفساد تكاد تتحول إلى ثقافة. مؤكدا أن الفساد المالي والإداري يأتي في مقدمة المشكلات التي تعاني منها مجتمعات العالم الثالث ومنها اليمن.

واستعرض جهود الهيئة في مكافحة الفساد خاصة في مجال المناقصات والمزايدات..لافتا إلى أن وزارة المالية خصصت للهيئة ولمشروع نظام معلومات إدارة المشتريات الحكومية أكثر من مليوني دولار.

وطالب العرشي البنك الدولي ووكالة التنمية الدولية الأمريكية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمواصلة الدعم للهيئة وتمويل أنشطتها وإعداد مشاريع مستقلة تتبعها.

وأكد ضرورة إعادة النظر في قانون المناقصات كاستجابة للدور المناط بالهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات.

من جانبها نوهت نائبة السفير الأمريكي بصنعاء اليزابيث ريتشارد بما تم إنجازه منذ توقيع المبادرة الخليجية خصوصا تشكيل اللجنة العسكرية وحكومة الوفاق الوطني والتحضير للانتخابات الرئاسية.

ولفتت إلى أن أصعب التحديات التي تواجه اليمن اليوم تكمن في إعادة توفير الخدمات العامة الأساسية والملحة المتمثلة في الكهرباء والمياه والمشتقات النفطية.

وقالت " يسعدني بالنيابة عن الولايات المتحدة أن نشارك الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وحكومة الوفاق الوطني في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد".

وأشارت إلى أن اليمن ستدخل عقب الانتخابات الرئاسية في فترة من الحوار الوطني والإصلاحات الدستورية التي يتوجب خلالها الاستماع لأصوات الشباب والمرأة والعمال وتمثيلهم تمثيلا جيدا فضلا عن معالجة نقاط الضعف الاقتصادية والتصدعات الاجتماعية العميقة.

وأكدت أنه لا يمكن لأي جهود إصلاحية للحكومة المضي قدما دون معالجة المشكلة الأساسية المتمثلة في الفساد البيروقراطي.. منوهة أن الفساد يقوض الثقة في نزاهة المؤسسات العامة.

واعتبرت نائبة السفير الأمريكي البرنامج التدريبي لـ (تعليم وإرشاد النظراء) خطوة أولى في المسار الصحيح.. داعية حكومة الوفاق لمعالجة مشكلة الفساد في الفترة الانتقالية القادمة.

وأكدت أن التعامل مع الفساد يتطلب منهجا شاملا يتضمن نقاطا أهمها منح وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني الحرية في التحقيق حول مزاعم انتشار الفساد في الحكومة في حدود المعايير والأخلاقيات الصحفية ، بالإضافة إلى تعزيز المؤسسات العامة مثل الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وتطوير القوانين لتكون واضحة وقوية في مكافحته وإنشاء قواعد أخلاقية تنظم سلوك القادة السياسيين والمشرعين وزيادة الشفافية حول أنشطة الحكومة.

وقال " إن الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد مؤسسة حيوية لا يمكن الاستغناء عنها في الحيلولة ضد انتشار الفساد في الحكومة، وأن دورها خلال الفترة الانتقالية سيصبح أكثر أهمية ليس في التعامل مع مزاعم الفساد وحسب بل وفي إشراك المجتمع المدني وحكومة الوفاق في إيجاد معايير جديدة للشفافية والتشريعات المناهضة للفساد".

حضر الافتتاح رئيس اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات المهندس محمد أحمد الجنيد ونائبة رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتورة بلقيس أبو أصبع وممثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وعدد من مسؤولي الجهات ذات العلاقة.

اختتام فعاليات برنامج روافد حول تأهيل الخريجين الجامعيين لمناصرة قضايا التنمية بساحل حضرموت

المكلا / مجدي بازياد:
تصوير/ رشيد بن شبراق

أنهى واحد وخمسون متدربا ومتدربة من الشباب الجامعيين من مختلف مديريات ساحل حضرموت بالمكلا أمس دورة تدريبية لمناصرة قضايا التنمية لبرنامج روافد التي نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمكلا على مدى أسبوعين.

وفي حفل اختتام البرنامج أكد وكيل حضرموت المساعد لشئون مديريات الساحل الأخ ناصر سالم بلبحيث أن الصندوق الاجتماعي للتنمية كان مبادرا في تقديم العديد من الإسهامات التنموية للمجتمعات الريفية والنائية وإكساب الشباب العديد من المهارات والخبرات في ما يخص رفع احتياجات تلك المناطق للحصول على متطلباتها التنموية، وأشار إلى أن اختيار هذه النخبة المثقفة من الشباب والفتيات الخريجين يساعد على توفير العديد من فرص العمل والخدمات، حيث أن المحافظة والوطن عموما يعول كثيرا على هذه الفئة للتخلي عن رواسب الماضي والعمل بأمل وتفاؤل لمستقبل أفضل ، داعيا المشاركين إلى الاستفادة من مخرجات البرنامج وعكسها على الواقع العملي والحرص على الأمانة والدقة والمصداقية في رفع احتياجات المديريات .

بدوره قال المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية فرع المكلا المهندس محمد الديلمي إن البرنامج يشمل تأهيل خمسين شابا وشابة من الخريجين الجامعيين في ساحل ووادي حضرموت ، إضافة إلى تأهيل مائة آخرين في المهرة وسقطرى في المرحلة القادمة ، مؤكدا أن الخريجين من هذا البرنامج يمثلون ذخرا وسندا للصندوق للوصول إلى المجتمعات لكي تتحصل على احتياجاتها، وأضاف أن رؤية الصندوق تستهدف بعض المديريات النائية التي تعاني من ركود في تقدير وتحديد احتياجاتها للمشاريع التنموية نتيجة عدم وجود جمعيات أهلية وقلة وسائل الاتصال والتواصل، وضعف الخبرات في التعامل مع الممولين وآليات عملهم والوصول إليهم، وكذا ضعف مهارات الأفراد وانعدام المعلومة حول قضايا وموضوعات التنمية بشكل عام لذلك كانت فكرة استثمار الطلبة الجامعيين كجيل جديد مهيأ للعب دور قيادي اجتماعي وإعدادهم للعمل طوعياً مع الصندوق الاجتماعي والمجالس المحلية وغيرها من الجهات العاملة في إطار مناطقهم، من خلال آليات دعم قدرات المجتمعات المحلية لإشراكهم على نطاق واسع في لجان مجتمعية تنموية دائمة وفاعلة.

من جانبه أوضح الأخ رمزي الشيخ ضابط برنامج روافد بصنعاء أن البرنامج سيسعى إلى إعطاء محافظة حضرموت مساحة أكبر في خططه وبرامجه في العام الجاري 2012م والأعوام القادمة وأضاف أن البرنامج يعمل على تأهيل الشباب الريفيين حديثي التخرج في موضوعات العمل التنموي والتطوعي وإضافة الأبعاد التنموية إلى معارفهم وزيادة قدراتهم على اكتشاف واستيعاب الموارد والإمكانات المحلية المتاحة، وتحفيزهم على تحقيق وتفعيل المبادرات الذاتية في مجتمعاتهم من خلال الاهتمام بتثقيفهم بقضايا ومفاهيم التنمية والعمل الجماعي، من أجل تمكينهم للإسهام في الدفع بعملية التنمية واستثمار طاقاتهم الكامنة كأدوات فاعلة لمناصرة قضايا التنمية.

كما ألقيت في الحفل كلمات عن المتدربين أشادت بدور الصندوق الاجتماعي في تنظيم مثل هذه الدورات الهادفة إلى خدمة المجتمعات وتنميتها مؤكدة أن المتدربين سيحرصون على عكس ما تلقوه من خبرات ومعارف على الواقع العملي ، وتخللت الحفل فقرات رائعة نالت استحسان الحاضرين تضمنت قصيدة شعرية وخاطرة باللغتين العربية والإنجليزية .

وجرى في ختام الحفل تكريم المتدربين والمشاركين بشهادات تقديرية.

حضر الحفل الأخت فائزة فرج بامطرف رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة ، وعبدالله رمضان نائب مدير مكتب الشئون الاجتماعية والعمل ، وفيصل الفائق مدير صندوق تمويل المشاريع الصغيرة والأصغر ، ومحمد العويني مسئول وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر بالصندوق الاجتماعي للتنمية بالمكلا .

ناشطون وإعلاميون يحذرون من طمس هوية مدينة عدن

عدن / 14أكتوبر:

وجه عشرات من الناشطين والإعلاميين اليمنيين بيانا دانوا فيه ما تتعرض له مدينة عدن من انتهاك وتهميش متعمد ، ونهب مستمر وممنهج.

وقال بيان حصلت «14أكتوبر» على نسخة منه « إن ما يحدث لعدن هو محاولة لكتابة تاريخ جديد لها، وطمس لهويتها ومحو لشخصيتها. و«تشويه للملامح الجغرافية والتاريخية». ما جعلنا نعلن عدن التي تحتضر مدينة منهوبة، ونطالب بجعلها محمية طبيعية وتاريخية.

وطالب البيان :«الجهات المعنية من مجالس محلية وسلطات قضائية وقانونية وأجهزة أمنية في عدن بإصدار قرارات وتوجيه أوامر تقضي بإيقاف أعمال الحفريات الجارية أسفل درب الجوهري، وفي المتنفس الطبيعي الواقع بين مديريتي خورمكسر وصيرة وأعمال البناء حول ساعة «ليتل بن»، وإعادة صيانة بنائها وقرص ساعتها لتعود للعمل من جديد، وإيقاف هدم المدارس والكنائس والمساجد القديمة التي تعود أعمارها إلى مئات السنين بحجة بنائها من جديد، لتظهر واجهات تلك المساجد كواجهات كنائس كاتدرائية، ما أضاع صورتها المعمارية والتاريخية وتطورها العلمي والاجتماعي، وإخلاء مقر إتحاد نقابات العمال من الجماعات المسلحة، بعد أن تعرض مسرحه للتدمير الواسع النطاق وبناؤه للسرقة والتخريب.

وحتى لا يتكرر مسلسل الاعتداءات بحق المعالم والآثار والمتنفسات الطبيعية والسياحية في عدن، نشدد على ترك الاستهتار وأسباب الاختلاف جانبا لسد هوة الفرقة والتحلي بالصبر، ونصر على ضرورة تجاهل الدعوات المحرضة من قبل البعض، والعمل على تصحيح المسار ورفض التوجيه الخاطئ، كما نطالب الإعلام بتسليط الضوء والاهتمام أكثر على تاريخ عدن المتجذر، بتقديم صورة أوضح عنه، وتعريف الشارع العدني بأهميته وما تعرض له من نهب وسلب، وما تمثله مثل هكذا أعمال غير مسئولة من أضرار بالغة في المدينة، والأمر الذي أدى إلى زيادة اختناقها، بردم البحر وتحويل السواحل إلى إقطاعيات خاصة للمتنفذين.

هناك من ينتهز فرصة الانفلات الأمني الحالي، تحت غطاء الدولة الغائبة والحكومة المتواطئة، بركنهم القانون جانبًا واستخدامهم لغة السلطة والقوة بالاستيلاء والبسط على الأراضي البيضاء، مبررين ذلك بصرفها عبر محاضر بيع وبحجة تبنيهم مشاريع تنموية واقتصادية وهمية للنهوض باقتصاد البلاد، تقوم بها شركات لا وجود لها دون وجه حق أو صك قانوني أو إتباع مشرع، ليشيدوها على معالم عتيقة وآثار قديمة ومتنفسات طبيعية تحكي تاريخ شعب أصيل وعريق في مدينة، كانت ولا تزال قبلة كل كائنات الأرض بحرية وبرية، يبيعونها ويؤجرونها لمن سيعيث فيها ومنها الفساد والدمار حسب المصالح والفوائد المستقبلية المرجوة، لم يقدهم تفكيرهم إلى مدى الضرر الذي سيتسببون به للمدينة وساكنيها، كان جل همهم استغلال الوضع، بجعلهم الأراضي في عدن حكراً على بعض الناهبين والمرتزقة، وليس للعامة عليها أي حق يذكر.

إننا ومن منطلق الشعور بالمسؤولية التي تقع على عاتقنا كأبناء بارين ومحبين لعدن، لن نتأخر عن التضحية لأجلها، ونطالب الجهات المعنية من مجالس محلية وسلطات قضائية وقانونية وأجهزة أمنية في عدن بإصدار قرارات وتوجيه أوامر تقضي بإيقاف أعمال الحفريات الجارية أسفل درب الجوهري، وفي المتنفس الطبيعي الواقع بين مديريتي خورمكسر وصيرة وأعمال البناء حول ساعة «ليتل بن»، وإعادة صيانة بنائها وقرص ساعتها لتعود للعمل من جديد، وإيقاف هدم المدارس والكنائس والمساجد القديمة التي تعود أعمارها إلى مئات السنين بحجة بنائها من جديد، لتظهر واجهات تلك المساجد كواجهات كنائس كاتدرائية، ما أضاع صورتها المعمارية والتاريخية وتطورها العلمي والاجتماعي، وإخلاء مقر إتحاد نقابات العمال من الجماعات المسلحة، بعد أن تعرض مسرحه للتدمير الواسع النطاق وبناؤه للسرقة والتخريب.

وعلى الرغم من كل تلك المحاولات البائسة من قبل بعض الفاسدين والمرتزقة لتزوير حقيقة تاريخ مدينة عدن الجلي الذي لا يخفى على أحد، حتى يلبوا حاجات بائسة في أنفسهم الحاقدة، نؤمن بأن عدن كانت وما زالت صامدة أمام كل أشكال النهب والعبث عبر تاريخ أبنائها الطويل في مواجهة الناهبين والعابثين، ثابتة كجبل شمسان وصامدة كقلعة صيرة.

وإزاء مثل هذه الأعمال الشائنة، لا يسع ناشطو عدن وكل الغيورين من أبناء هذه المدينة إلا أن يدعوا إلى التصدي لها ومقاومتها وتصعيد مظاهر الاحتجاج عليها بكافة الوسائل السلمية والمدنية الممكنة، كما نوجه رسائل ونداءات عاجلة إلى جميع منظمات المجتمع المدني المهتمة – محلية وإقليمية ودولية– ومؤسسات وهيئات الحكومة المعنية بالآثار والمعالم التاريخية والمتنفسات بالعمل السريع والجاد على إيقاف هذه الانتهاكات فوراً، كونها تمثل اعتداءًا على التراث الإنساني، لاستعادة الشعب حقه المشروع على أرضه، التي هي ملكه وهو سيدها الحقيقي.

صادر عن ناشطين وحقوقيين وإعلاميين من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية..

السبت الموافق 7 يناير 2012م

عاد نعمان
جاكلين أحمد
حنان محمد فارع
أسمهان العلس
أحمد سيف حاشد
وهيب النصاري
لينا الحسني
فتحي بن لزرق
عمرو الأرياني
ماجدة الحداد
مشعل عوبلي
فديم حسن
محمد النجار
صفوان سلطان
أحمد الرسام
صقر عبدالله حسن
عمر ناصر الدوه
عبدالكريم قاسم فرج
شفيع العبد
رؤى نعمان
باسم الشعبي
عبدالحافظ معجب
هدى جعفر
عارف ناجي
صالح ذيبان
سامي الكاف
عمرو جمال
سمر قائد
منال المهيم
منصور الدبعي
عبدالرزاق العزعزي
ياسر عبدالباقي
ضياء حسن
ليلى الشبيبي
فياض النعمان
محمد شمس الدين
وليد الجبر
فرج بارأس
منذر نعمان
سمر فضل
ميمونة منور
أسامة الشرمي
أنيس البارق
حسين مسواك
فوزي الشامي
فارس الجلال
وائل القباطي
هافانا سعيد
وردة بن سميط
أحمد الهقل
عيدروس الخليفي
علي الموشكي
وهيب ذيبان
محمد فليته
ليزا الحسني
سحر عبدالله
عبدالحكيم نعمان
عوض حميدة
سيف الدحبول
ماجد الشرماني
حكيم السلمي